This article has been scanned by iThenticate No plagiarism detected

Volume 3, Issue 6, December 2021
p. 158-174

ARABIC EDUCATIONAL CURRICULA INSIDE THE GREEN LINE IN LIGHT OF MODERN TEACHING METHODS AND ITS RELATIONSHIP WITH TEACHERS' INSTRUCTIONAL PERFORMANCE

<http://dx.doi.org/10.47832/2757-5403.6-3.12>

Sawsan KARA¹ & Nadia GHALIA²

Abstract:

The study aimed to define the Arabic educational curricula within the Green Line in light of modern teaching methods and their relationship to the level of teaching performance of teachers. The study sample consisted of (431) school teachers selected randomly. To achieve the study objectives, a questionnaire was used to identify the commitment of the Arab educational curricula to modern teaching methods and to identify the performance of teachers. The study results showed that indicated that the level of commitment of the Arab educational curricula within the Green Line to modern teaching methods from the teachers' point of view was moderate. In addition, the teaching performance of teachers inside the Green Line was moderate. The results of the study also revealed the existence of a positive statistically significant correlation at the level of significance ($\alpha = 0.05$) between the level of commitment of Arab educational curricula within the green line in light of modern teaching methods and the level of teaching performance of teachers. In light of the results some recommendations were provided.

Key words: Arabic Educational Curricula, Green Line, Modern Teaching Methods, Teaching Performance.

Received :
22/09/2021

Accepted:
09/11/2021

Published:
01/12/2021

¹ Prof. Dr. , Paris College of International Education (PCIE), y.kara@bezeqint.net, <https://orcid.org/0000-0003-4575-6146>

² Prof. Dr. , Paris College of International Education (PCIE), nadihgali@gmail.com, <https://orcid.org/0000-0002-9039-5717>

المناهج التعليمية العربية داخل الخط الأخضر في ظل طرائق التدريس الحديثة وعلاقتها بمستوى الأداء التدريسي لدى المعلمين

سوسن يوسف قرا³

نادية حسن غالية⁴

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على المناهج التعليمية العربية داخل الخط الأخضر في ظل طرائق التدريس الحديثة وعلاقتها بمستوى الأداء التدريسي لدى المعلمين. تكونت عينة الدراسة من (431) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس داخل الخط الأخضر اختيروا عشوائياً. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام استبانة التزام المناهج التعليمية العربية بطرائق التدريس الحديثة واستبانة أداء المعلمين. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التزام المناهج التعليمية العربية داخل الخط الأخضر بطرائق التدريس الحديثة من وجهة نظر المعلمين جاءت متوسطة. بالإضافة إلى أن مستوى الأداء التدريسي لدى المعلمين داخل الخط الأخضر جاء متوسطاً. كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مستوى التزام المناهج التعليمية العربية داخل الخط الأخضر في ظل طرائق التدريس الحديثة ومستوى الأداء التدريسي للمعلمين. وفي ضوء النتائج، تم تقديم مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: المناهج التعليمية العربية، الخط الأخضر، طرائق التدريس الحديثة، الأداء التدريسي.

المقدمة:

يعد الكتاب المقرر أحد أهم الوسائل التي يوظفها المعلمون في تقديم وعرض محتوى التعلم للطلبة داخل الغرف الصفية. كما وأنه مرآة للفلسفة التربوية المتبناة في النظام التعليمي إذ إن أهداف ومحتوى هذا الكتاب تعكس ما يحمله المجتمع من عادات وقيم وتقاليده سائدة. وبالتالي، فإن هناك ضرورة لتطوير كتب مقررة قادرة على توفير خبرات تعلم فاعلة للطلبة مما يعني أن على مطوري المناهج تضمين مجموعة من العناصر الأساسية والتي من أهمها طرائق التدريس الحديثة الأقدر على جعل الطلبة أكثر دراية وفهماً واتقاناً لمحتوى التعلم المقدم لهم.

يعد التعليم عملية تعليمية هادفة تتم بين طرفين المعلم والمتعلم تهدف إلى تنظيم المادة التعليمية وطرحها وتوصيلها إلى المتعلم بطريقة وأسلوب فعال. ومن عناصر التعليم المعلم، والمتعلم، والإدارة المدرسية، والمنهج الدراسي، ومكان الدراسة. يعرف صالح وداخل والطائي (2018) الكتاب المدرسي على أنه الصورة التطبيقية للمحتوى التعليمي، والذي يرشد المعلم إلى الطريقة التي يستطيع بها إنجاز أهداف المناهج العامة والخاصة، ويعد الوعاء الذي يشتمل على المعلومات المختارة والمعرفة المنظمة التي يستعملها المتعلمون.

يرى ستارا وجفال وستاري (Stara, Chval & Stary, 2017) على الرغم من التقدم التكنولوجي في العالم إلا أن كتب التدريس المطبوعة لا تزال تؤدي دوراً أساسياً مهماً في عملية التعليم ويعتمد عليها المعلمون بشكل كبير كأساس للتعليم. ويضيف في نفس السياق إلى أن (70%) من المعلمين زادت نسبة استخدامهم للكتب الدراسية كأساس للتعليم بالإضافة إلى أساليب التدريس الأخرى مثل أوراق العمل وبرامج الحاسوب. ومما سبق، لا يمكن تغافل أهمية الكتب المدرسية في عملية التعليم، إذ أنه لا يزال الأداة الرئيسية التي يوظفها المعلمون في تقديم محتوى التعلم. يعد الكتاب المدرسي الركيزة الأساسية للمدرس في العملية التعليمية، فهو يفسر الخطوط العريضة للمادة الدراسية، وطرائق تدريسها، ويتضمن المعلومات والأفكار والمفاهيم الأساسية في مقرر معين. فالكتاب المدرسي من أكثر الوسائل التعليمية فاعلية وكفاية في مساعدة المعلم والمتعلم في أداء مهمتهما في المدرسة. فهو يحتوي على أنشطة وأسئلة منظمة تساعد الطلبة

³ أ. د. ، الكلية الكاديمية العربية للتربية، y.kara@bezeqint.net

⁴ أ. د. ، الكلية الكاديمية العربية للتربية، nadihgali@gmail.com

على تلقي المادة العلمية بصورة منظمة ويراعي الفروق الفردية والرمزية بين المتعلمين ويساعد المتعلم على إكتساب العادات الدراسية السليمة (صالح وداخل والطائي، 2018).

تؤكد فانها (Vanha, 2017) على أن الكتاب المدرسي يؤدي دورًا مهمًا وواضحًا في تدريس اللغة الإنجليزية في فنلندا. وذكرت أسباب الاستخدام الواسع للكتاب المدرسي لما يوفره من وقت وجهد للمعلم بالإضافة إلى ما توفره من بنية جيدة للتدريس وأنها عالية الجودة حيث يمكن الاعتماد عليها لمتابعة المناهج الوطنية الأساسية وتضمن جميع الجوانب المطلوبة فيها.

وبشير ريجارد (Richards, 2001) إلى فوائد استخدام الكتاب المدرسي. حيث أن الكتاب المدرسي يوفر هيكل ومنهج دراسي، ويحافظ على نفس الجودة ويوفر مجموعة متنوعة من مصادر التعلم وأنه بإمكانه تدريب المعلمين ذوي الخبرة المحدودة بالإضافة إلى أنها توفر الوقت للمعلمين.

وحيث أن الدراسة الحالية قد تم إجراؤها على المناهج العربية داخل الخط الأخضر، أكدت زنگوت (Zehngut, 2013) أن محتوى الكتب الإسرائيلية التي تمت الموافقة عليها من عام 1959 حتى عام 2004 تناول الأحداث الرئيسية في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي - نزوح الفلسطينيين عام 1948. في الفترة (1959-1975) احتوت الكتب المدرسية على الرواية الصهيونية التي قدمت أسباب الهروب الإرادي للفلسطينيين مثل طلب القيادات العربية بما فيها القيادة الفلسطينية من الفلسطينيين المغادرة كذلك فرار الفلسطينيين. أكدت بعض الكتب المدرسية أن اليهود حاولوا عبثًا إقناع الفلسطينيين البقاء في مناطقهم. في الفترة الثانية (1976-1999) تم إدخال ثمانية كتب مدرسية، نصفها يقدم الرواية الصهيونية والنصف الآخر الرواية النقدية الصهيونية. بينما في الفترة (2000-2004) احتوت الكتب المدرسية على السرد النقدي التي تتعلق بأسباب الخوف الفلسطيني وهروب الفلسطينيين الطوعي. باختصار كان محتوى الكتب المدرسية في البداية صهيونية بالكامل وفي النهاية انتقادية تمامًا.

وذكرت سيكير (Seker, 2016) في موضع آخر أن محتوى الكتب الإسرائيلية في الفترة ما بين 2000 إلى 2017 للصفوف من (7) إلى (12). حيث أشارت إلى محتوى الكتب المدرسية والتي تتضمن بأن السلام هو الهدف النهائي، والاعتراف بالوجود الفلسطيني في إسرائيل قبل عام (1948) والاعتراف بالوجود المادي للفلسطينيين في المنطقة بما في ذلك المدن الفلسطينية الرئيسية أثناء تحديد مناطق السلطة الفلسطينية بما ذلك "الخط الأخضر" واحتوت الكتب أيضاً على موضوعات مثل التصيب العرقي وتصور إسرائيل واليهود أنهم الضحايا الرئيسيون للحرب والعنف، وتشرح الكتب المدرسية الإسرائيلية التعقيدات والخلافات السياسية داخل المجتمع الإسرائيلي ولكنها تحافظ على رسالة واضحة من التسامح والتعايش فيما يتعلق بالأقليات العربية والمسلمة وتجاه المواطنين الفلسطينيين الإسرائيليين على وجه الخصوص. وتعتبر طرائق التدريس الركن الأساسي لأي تدريس ناجح وفعال، فكلما كانت طريقة التدريس جيدة وفاعلة كلما كان التعلم أسرع. لذا لا بد من الاهتمام بما يفضلته الطلبة من طرائق التدريس الفعالة لإكساب الطلبة الخبرات والمهارات المختلفة. وتشير الحجوج (2019) إلى طرائق التدريس المفضلة لدى طلبة المرحلة الثانوية كانت طريقة التدريس باستخدام التعلم المفرد وطريقة الاستقصاء وبينت النتائج أن ميولات الطلبة للتعلم الفردي أفضل منه للتعلم الجماعي أو النوعي. ويؤكد موروجيسان (Murugesan, 2019) على أن الطلبة يفضلون استخدام طرائق التدريس الحديثة التي تمكنهم من تبادل خبرات التعلم والمعلومات مع الطلاب والمعلمين الآخرين في أي مكان في العالم. وتقسم تقنيات التدريس الحديثة إلى تقنيات مرتبطة بأسلوب التدريس التي تشتمل على العصف الذهني، وتقنية التدريس الجزئي، والتعلم المبرمج، والتعلم القائم على الاستفسار، واستخدام الخريطة الذهنية، والتعلم التعاوني والدراما. وسائل الإعلام المستخدمة في أساليب التدريس الحديثة التي تشمل على الوسائل السمعية، والمساعدات البصرية، والوسائل السمعية والبصرية، والسمعية الإلكترونية التفاعلية، والتعلم عبر الهاتف المحمول والتعلم الإلكتروني. استخدام هذه التقنيات الحديثة ستساعد الطلبة على توسيع القدرات والمهارات بتطبيق بيئة التعلم الواقعية وتنمية عادات التعلم الذاتي في وتيرتها ووقتها و مراجعة واستكشاف البيانات النوعية.

ويعرّف أكديز (Akdeniz, 2016) الاستراتيجيات التعليمية على أنها تقنيات يستخدمها المعلمون لمساعدة الطلاب على أن يصبحوا متعلمين مستقلين واستراتيجيين. تصبح هذه الاستراتيجيات استراتيجيات تعلم عندما يختار الطلاب بشكل مستقل الاستراتيجيات المناسبة ويستخدمونها بفعالية لإنجاز المهام أو تحقيق الأهداف. يمكن للاستراتيجيات التعليمية أن تحفز الطلبة وتساعدهم على تركيز الانتباه وتنظيم المعلومات للفهم والتذكر، مراقبة وتقييم التعلم.

وبشير ناميثا (Namitha, 2018) إلى أن طرائق التدريس الحديثة أحدثت العديد من الابتكارات في مجال التدريس بالإضافة إلى التغيير الجذري في النموذج القديم للتعليم والتعلم. تم استبدال طرائق التعلم التعليمية القديمة بإدخال تكنولوجيا

الوسائط المتعددة التي تساهم في تعلم فاعل وإنشاء جيل من الشباب يتمتع بالدهاء التكنولوجي. من الطرائق التعليمية المبتكرة: عملية التعلم بالوسائط المتعددة والخرائط الذهنية وطريقة استذكار الكلمات أو المعنى المرتبط بها، والتعليم القائم على لعب الأدوار وتحليل السيناريو. ويضيف إلى أن استخدام الأساليب المبتكرة في المؤسسات التعليمية لديه القدرة على تحسين التعليم بالإضافة إلى تمكين الناس وتقوية الحوكمة وحشد الجهود لتحقيق هدف التنمية البشرية.

يعرف رواق (2005) الأداء التدريسي على أنه مجموعة من الإجراءات والتدابير والممارسات التي يقوم بها المعلم في الحصة الصفية وتشمل التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، وإدارة الصف وضبطه، والسلوك الشخصي للمعلم وعلاقته المتبادلة مع تلاميذه. وقد أكد على ضرورة إعداد المعلمين وتدريبهم لتقديم المعرفة العلمية في إطار تربوي مناسب. ويشير إلى أن دور المعلم لم يعد مقتصرًا على نقل المعرفة بل تعدى ذلك ليصبح منظماً ومعداً لظروف التعليم وشروطه وأجوائه لإتاحة فرص التفاعل الحر لدى الطلبة مع المواد والأنشطة التعليمية.

وذكرت لوسكوفا و هدى كوكا (Luskova & Hudakova, 2013) أن أداء المعلم ينطوي على عدة معايير يمكن تلخيصها في درجة استخدامه لمعارفه وخبراته أثناء عملية التدريس؛ اهتمامه بنموه المهني على المستوى الشخصي والتنظيمي؛ أدائه للمهام المنصوصة في فلسفة التربية والتعليم؛ ولديه القدرة على إيجاد مواد دراسية يمكن استغلالها في إثراء خبرات التعلم للطلبة؛ قدرته على التكيف مع الظروف المحيطة؛ إظهاره للاستقلالية وروح المبادرة في أدائه لمهام مهنة التدريس؛ مساهمته في إيجاد مهام تعلم نشط للطلبة؛ توظيفه واستخدامه لطرائق التدريس الحديثة والفاعلة. ويرى معقوب والباس (Mahgoub & Elyas, 2014) أن تطوير وتدريب المعلمين يؤثر على جودة العملية التعليمية حيث هناك فرق كبير بين أداء المعلمين قبل وبعد التدريب. حيث أدى التدريب إلى تحسين أداء المعلمين في تقديم المادة التعليمية. بينما يشير هاسباي والتنداق (Hasbay & Altindag, 2018) أنه يجب توفير البيئة المناسبة للمعلمين لتمكينهم من تقديم تعليم فعال للطلبة حيث أن أداء المعلمين يزداد من خلال تزويدهم بظروف عمل يمكن أن يشعروا فيها بالراحة وبدون ضغوط. ويشير أوزيقتيل وميرت (Ozgenel & Mert, 2019) أن أداء المعلمين يؤثر بشكل إيجابي على فعالية المدرسة، حيث يتم تدريب المعلمين على الخدمة والدورات والندوات لتحسين أنفسهم وبهذه الطريقة، يتم مساعدة المعلمين على زيادة أدائهم إلى الحد الأقصى ومن المتوقع أن يساهم هذا الأداء بشكل إيجابي في فعالية المدرسة. على الرغم من أهمية طرائق التدريس باعتبارها جزءاً أساسياً من منهج التعلم، إلا أن هناك ندرة في الدراسات السابقة التي تناولت مدى تضمين طرائق التدريس الحديثة في كتب المباحث الدراسية المختلفة. على سبيل المثال، هدفت دراسة سيرتاد (Certad, 2016) في فنزويلا إلى تعرف استراتيجيات التدريس الحديثة المتضمنة في كتب الكيمياء المقررة. تكونت عينة الدراسة من (4) كتب كيمياء. تم تحليل محتواها في ضوء مجموعة من المعايير المطورة من الباحث. أشارت نتائج الدراسة أن طرائق التدريس الحديثة المتضمنة في كتب الكيمياء تستند على استخدام الحاسوب في عملية التدريس وتوظيف طرائق التدريس المتمحورة حول الطالب.

وقام كايا و سيفتسي (Kaya & Ciftci, 2018) بدراسة في تركيا هدفت إلى تعرف تصورات المعلمين والطلبة حول كتب الاستماع المستخدمة في المرحلة الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (20) طالباً وطالبة و (5) معلمين من معلمي اللغة الانجليزية كلغة ثانية اختبروا قصدياً. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المقابلة الشخصية. أظهرت نتائج الدراسة أن تصورات الطلبة حول محتوى المنهج كانت إيجابية إلى حد ما. وكشفت نتائج الدراسة إلى أن تصورات المعلمين حول محتوى المنهج كانت إيجابية نسبياً من حيث تضمين طرائق التدريس الحديثة وتوظيف التكنولوجيا والحاسوب في تقديم محتوى التعلم.

أما دراسة تومال (Tomal, 2019) في تركيا، هدفت إلى تقييم محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس من وجهة نظر المعلمين. تكونت عينة الدراسة من (28) معلماً ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية للصف الخامس اختبروا قصدياً. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المقابلة الشخصية. كشفت نتائج الدراسة أن مستوى الرضى لدى المعلمين حول محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس كان مرتفعاً. كشفت النتائج إلى أن اللغة المستخدمة في الكتاب المقرر وعدم توظيف طرائق التدريس الحديثة كانت من أهم المشكلات التي أشار إليها معلمو الدراسات الاجتماعية.

وفي دراسة ديفريك وتاس وبيلتن (Divrik, Tas & Pilten, 2020) في تركيا، هدفت الدراسة إلى تعرف تصورات المعلمين حول مدى تضمين مهارات حل المسألة وطرحها في كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية. استخدمت الدراسة المنهجية النوعية المستندة إلى تحليل محتوى كتب الرياضيات المقررة للمرحلة الأساسية إضافة إلى إجراء مقابلة شخصية مع (12) معلماً ومعلمة من معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية. أشارت نتائج الدراسة أن تصورات معلمي الرياضيات حول تضمين مهارات حل الأسئلة وطرحها كان متوسطاً من وجهة نظرهم. كشفت نتائج التحليل النوعي أن كتب

الرياضيات للمرحلة الأساسية تركز على مهارات حل المسألة وطرحها باعتبارها من أهم مهارات الرياضيات للمرحلة الأساسية.

وهدفت دراسة تاياس ونوركامتو ومارمانتو (Tyas, Nurkamto & Marmanto, 2020) في اندونيسيا إلى تعرف مدى تضمين مهارات التفكير العليا في كتب اللغة الانجليزية. استخدمت الدراسة المنهجية المختلطة المستندة إلى الاستبانة الموجهة إلى عينة مكونة من (214) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة الانجليزية إضافةً إلى تحليل محتوى كتب الصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر المستخدمة في المدارس الحكومية. أظهرت نتائج الدراسة أن معلمي اللغة الانجليزية لديهم تصورات بأن كتب اللغة الانجليزية المقررة تتناول مهارات التفكير العليا بدرجة متوسطة. أما نتائج التحليل النوعي، أشارت إلى أن مستوى تضمين مهارات التفكير العليا في الكتب المقررة كان متوسطاً. هدفت دراسة الشريفيين (2020) في الأردن، إلى تعرف درجة تقييم كتب العلوم المطورة للصفين الأول والرابع الأساسيين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المستندة إلى الاستبانة موجهة إلى عينة مكونة من (265) معلماً ومعلمة من معلمي العلوم في مديرية التربية والتعليم لمنطقة قصبة اربد. أظهرت نتائج الدراسة أن كتب العلوم المطورة تتضمن العناصر الأساسية للمنهاج مثل طرائق التدريس الحديثة ومهارات التفكير العليا وتوظيف الحاسوب في التعليم مما يؤكد أنها تتناول مختلف عناصر المنهاج الأساسية.

أما دراسة صالحه وشواهنة (2021) في فلسطين، هدفت إلى تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المستندة إلى استبانة وزعت على عينة مكونة من (83) معلماً ومعلمة. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقويم منهاج الرياضيات للصف الثاني الأساسي كانت متوسطة، أما درجة تقويم محتوى الكتاب فقد حقق درجة مرتفعة جداً.

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة، يمكن الملاحظة أن اغلبية الدراسات السابقة قد ركزت على محتوى المنهاج والكتاب المقرر. على سبيل المثال هدفت دراسة كايا وسيفتسي (Kaya & Ciftci, 2018) وأشارت إلى أن تصورات الطلبة حول محتوى المنهاج كانت إيجابية إلى حد ما. وكشفت نتائج الدراسة إلى أن تصورات المعلمين حول محتوى المنهاج كانت إيجابية نسبياً من حيث تضمين طرائق التدريس الحديثة وتوظيف التكنولوجيا والحاسوب في تقديم محتوى التعلم. واستخدمت الدراسات السابقة منهجيات بحثية متنوعة، حيث استخدمت دراسة صالحه وشواهنة (2021) المنهج الكمي، بينما استخدمت دراسة ديفريك وتاس وبيلتن (Divrik, Tas & Pilten, 2020) المنهج النوعي. ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة، يلاحظ أن هناك ندرة في الدراسات السابقة التي تناولت تضمين المناهج الدراسية لطرائق التدريس الحديثة إذ لم تجد الباحثة إلا دراسة واحدة وهي دراسة سيرتيد (Certad, 2016) والتي تناولت مستوى تضمين طرائق التدريس الحديثة في الكتب المقررة. وتتميز الدراسة الحالية أنها من الدراسات العربية القليلة -حسب علم الباحثة-، والتي هدفت إلى تعرف المناهج التعليمية العربية داخل الخط الأخضر في ظل طرائق التدريس الحديثة وعلاقتها بمستوى الأداء التدريسي لدى المعلمين. واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء إطارها النظري وفي تصميم أداة الدراسة باختيار التحليل الإحصائي المناسب ومناقشة النتائج وتطوير التوصيات.

مشكلة الدراسة

على الرغم من التطور التكنولوجي الهائل في ميدان التربية والتعليم، إلا أن دور الكتاب المقرر لا يزال واضحاً حيث يشير ستارا وجفال وستاري (Stara, Chval & Stary, 2017) أن (70%) من المعلمين لا يزالون يوظفون الكتاب المقرر كأداة لتقديم محتوى التعلم للطلبة. وتؤكد هذا الإحصائية على أن الكتاب المقرر أحد أهم عناصر عملية التعليم والتعلم ولا ينبغي تجاهل دوره الواضح كوسيلة لتقديم المحتوى التعليمي للطلبة.

على الرغم من أن طرائق التدريس الحديثة تعد من أكثر الوسائل فاعلية في توفير بيانات التعلم النشط للطلبة في مختلف المراحل الدراسية، إلا أن الدراسات التربوية قد أغفلت أهمية تضمين طرائق التدريس الحديث في المنهاج حيث لم تجد الباحثة إلا دراسة واحدة تناولت تضمين طرائق التدريس الحديثة حيث ذكرت دراسة سيرتاد (Certad, 2016) في فنزويلا أن طرائق التدريس الحديثة المتضمنة في كتب الكيمياء لا تزال تحت المستوى المأمول وأنها تستند على استخدام الحاسوب في عملية التدريس وتوظيف طرائق التدريس المتمحورة حول الطالب مما يؤكد الحاجة إلى المزيد من الدراسات والأبحاث ذات الصلة.

ومن خلال خبرتها الميدانية كمعلمة في المدارس العربية داخل الخط الأخضر، لاحظت الباحثة أن تضمين طرائق التدريس الحديثة لا يصل إلى المستويات المأمولة مما يشير إلى ضرورة إجراء الدراسات التي تدعو مصممي المناهج العربية إلى التركيز بشكل أكبر على طرائق التدريس الحديثة وهذا ما دعاها إلى إجراء الدراسة الحالية.

أسئلة الدراسة

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما مستوى التزام المناهج التعليمية العربية داخل الخط الأخضر بطرائق التدريس الحديثة من وجهة نظر المعلمين؟
- 2- ما مستوى الأداء التدريسي لدى معلمي المدارس داخل الخط الأخضر من وجهة نظرهم؟
- 3- هل توجد علاقة بين مستوى التزام المناهج التعليمية العربية داخل الخط الأخضر في ظل طرائق التدريس الحديثة ومستوى الأداء التدريسي للمعلمين؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في أنها تحاول تسليط المزيد من الضوء على المناهج التعليمية العربية داخل الخط الأخضر في ظل طرائق التدريس الحديثة وعلاقتها بمستوى الأداء التدريسي لدى المعلمين. كما وتستمد الدراسة الحالية أهميتها أنها من الدراسات القليلة -حسب علم الباحثة- التي تناولت العلاقة بين طرائق التدريس الحديثة وأداء المعلمين مما يعني أن النتائج التي ستحصل عليها الدراسة يمكن أن تفتح آفاقاً جديدة للباحثين والدراسين المهتمين. بالإضافة، تسلط نتائج الدراسة الحالية أهمية تضمين طرائق التدريس الحديثة في المباحث الدراسية المختلفة مما يزيد من فاعلية المعلمين وأدائهم التدريسي وهذا ما ينعكس على جودة عملية التعليم.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على مستوى التزام المناهج التعليمية العربية داخل الخط الأخضر بطرائق التدريس الحديثة من وجهة نظر المعلمين.
- دراسة مستوى الأداء التدريسي لدى معلمي المدارس داخل الخط الأخضر من وجهة نظرهم.
- الكشف عن العلاقة بين مستوى التزام المناهج التعليمية العربية داخل الخط الأخضر في ظل طرائق التدريس الحديثة ومستوى الأداء التدريسي للمعلمين.

محددات الدراسة

- اقتصرت الدراسة على المعلمين في المدارس داخل الخط الأخضر خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2021/2020)،
- تحددت نتائج الدراسة في أنها أجريت في الفصل الثاني للعام الدراسي (2021/2020) في المدارس العربية الحكومية داخل الخط الأخضر وبالتالي لا يمكن تعميم نتائجها على فترات زمنية أو على مناطق جغرافية أخرى.
- تحددت نتائج الدراسة في ضوء دلالات الصدق والثبات للأدوات المستخدمة في الدراسة، وفي ضوء الأبعاد التي تقيسها.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك نظراً لملاءمته في تحقيق أهداف الدراسة الحالية والإجابة على أسئلتها. مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين العاملين في المدارس داخل الخط الأخضر خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2021/2020. في حين تكونت عينة الدراسة من (431) معلماً ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً ونسبة (21.5%).

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم العمل على تطوير استبانتين تقوم الاستبانة الأولى على قياس مستوى التزام المناهج التعليمية العربية بطرائق التدريس الحديثة، في حين تعتمد الاستبانة الأخرى على قياس مستوى أداء المعلمين التدريسي من خلال الرجوع إلى عدد من الدراسات السابقة على النحو التالي.

أولاً: استبانة التزام المناهج التعليمية العربية بطرائق التدريس الحديثة

تم تطوير استبانة التزام المناهج التعليمية العربية بطرائق التدريس الحديثة من خلال الرجوع إلى عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة سيرتاد (Certad, 2016) وناميثا (Namitha, 2018)، ودراسة موروغيسان Murugesan, (2019).

صدق الأداة

تحققت الدراسة صدق محتوى الاستبانة بعرضها على (4) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في أصول التربية والإدارة التربوية، والذين طلب منهم النظر في مستوى ملائمة فقرات الاستبانة، وسلامة الصياغة اللغوية لفقراتها، ومستوى وضوحها ومناسبتها للمجال الذي تنتمي إليه، وتم الأخذ بالتعديلات المقترحة التي وافق عليها (80%) فأكثر من المحكمين.

مؤشرات صدق البناء

تحققت الدراسة من مؤشرات ودلالات صدق البناء من خلال تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (50) معلماً ومعلمة من المعلمين العاملين داخل الخط الأخضر من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وحُسبت معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لاستبانة فضاءات تعلم التكنولوجيا الحديثة، وجميع هذه المؤشرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1): مؤشرات صدق البناء المتمثلة بمعاملات الارتباط والدلالة الإحصائية بين الفقرة والدرجة الكلية لاستبانة التزام المناهج التعليمية العربية بطرائق التدريس الحديثة

الفقرة	الارتباط	الدلالة	الفقرة	الارتباط	الدلالة	الفقرة	الارتباط	الدلالة
1	.513**	.000	7	.859**	.000	13	.880**	.000
2	.449**	.001	8	.736**	.000	14	.506**	.038
3	.628**	.000	9	.789**	.000	15	.755**	.000
4	.484**	.000	10	.307*	.030	16	.531**	.000
5	.485**	.000	11	.658**	.000	17	.826**	.000
6	.540**	.000	12	.433**	.002	18	.618**	.000

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

ثبات الاستبانة

تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال استخدام طريقة إعادة الاختبار (Test-Re-Test)، بتطبيق الاستبانة وإعادة تطبيقها بعد مرور أسبوعين على عينة استطلاعية مكونة من (50) معلماً ومعلمة من المعلمين العاملين داخل الخط الأخضر، ومن ثم تم العمل على حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين، وتراوحت معاملات ثبات إعادة بين (0.876–0.911)، وبلغ معامل الثبات الكلي بهذه الطريقة (0.925)، كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل كرونباخ ألفا للاختبار القبلي، حيث بلغ معامل الثبات الكلي بهذه الطريقة (0.853).

ثانياً: استبانة مستوى أداء المعلمين التدريسي

تم تطوير استبانة مستوى الأداء التدريسي للمعلمين من خلال الرجوع إلى عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة معقوب وإلياس (Mahgoub & Elyas, 2014) وهاسباي والتنداق (Hasbay & Altindag, 2018)، ودراسة أوزيغنيل وميرت (Ozgenel & Mert, 2019).

صدق الأداة

تم التحقق من صدق محتوى الاستبانة بعرضها على (4) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في أصول التربية والإدارة التربوية، والذين طلب منهم النظر في مستوى ملائمة فقرات الاستبانة، وسلامة الصياغة اللغوية لفقراتها، ومستوى وضوحها ومناسبتها للمجال الذي تنتمي إليه، وتم الأخذ بالتعديلات المقترحة التي وافق عليها (80%) فأكثر من المحكمين.

مؤشرات صدق البناء

تحققت الدراسة من مؤشرات ودلالات صدق البناء من خلال تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (50) معلم ومعلمة من المعلمين العاملين داخل الخط الأخضر من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وحُسبت معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لاستبانة فضاءات تعلم التكنولوجيا الحديثة، وجميع هذه المؤشرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (2): مؤشرات صدق البناء المتمثلة بمعاملات الارتباط والدلالة الإحصائية بين الفقرة والدرجة الكلية لاستبانة الأداء التدريسي

الفقرة	الارتباط	الدلالة	الفقرة	الارتباط	الدلالة	الفقرة	الارتباط	الدلالة	الفقرة	الارتباط	الدلالة
1	.610**	.000	13	.719**	.000	25	.879**	.000	29	.804**	.000
2	.497**	.000	14	.604**	.000	26	.679**	.000	30	.547**	.000
3	.604**	.000	15	.455**	.001	27	.948**	.000	31	.690**	.000
4	.872**	.000	16	.706**	.000	28	.876**	.000	32	.562**	.000
5	.371**	.008	17	.528**	.000				33	.830**	.000
6	.705**	.000	18	.448**	.001				34	.828**	.000
7	.541**	.000	19	.603**	.000				35	.454**	.001
8	.507**	.000	20	.663**	.000				36	.798**	.000
9	.858**	.000	21	.902**	.000				37	.586**	.000
10	.777**	.000	22	.357*	.011						
11	.567**	.000	23	.676**	.000						
12	.607**	.000	24	.420**	.002						

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

ثبات الاستبانة

تم التحقق من استبانة الأداء التدريسي للمعلمين من خلال استخدام طريقة إعادة الاختبار (Test-Re-Test)، بتطبيق الاستبانة مرتين وبفارق زمني مدته أسبوعين على استطلاعية مكونة من (50) معلم ومعلمة داخل الخط الأخضر من غير عينة الدراسة ومن المجتمع نفسه، ثم تم العمل على حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين، وتراوحت معاملات ثبات الإعادة بين (0.877–0.923)، وبلغ معامل الثبات الكلي بهذه الطريقة (0.930)، كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل كرونباخ ألفا للاختبار القبلي، حيث تراوحت معاملات الثبات بهذه

الطريقة بين (0.833 – 0.869)، وبلغ معامل الثبات الكلي بهذه الطريقة (0.913)، والجدول (3) يوضح معاملات الثبات.

جدول (3): معاملات ثبات الإعادة وثبات الاتساق الداخلي استبانة الأداء التدريسي للمعلمين

البعد	معامل ثبات الإعادة Test-Re-Test	معامل ثبات الاتساق الداخلي Cronbach's Alpha
التحضير للدرس	0.894	0.858
تطبيق المادة الدراسية	0.877	0.833
إدارة الصف	0.923	0.869
التقويم	0.898	0.850
الدرجة الكلية لاستبانة الأداء التدريسي للمعلمين	0.930	0.913

المعيار الإحصائي:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداتا الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة)، والتي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

- من 2.33-1.00 قليلة
- من 3.67-2.34 متوسطة
- من 5.00-3.68 كبيرة

وهكذا

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

$$1.33 = \frac{5-1}{3}$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: نتائج السؤال الأول، ونصه: "ما مستوى التزام المناهج التعليمية العربية داخل الخط الأخضر بطرائق التدريس الحديثة من وجهة نظر المعلمين؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمسوى التزام المناهج التعليمية العربية داخل الخط الأخضر بطرائق التدريس الحديثة، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمسوى التزام المناهج التعليمية العربية داخل الخط الأخضر بطرائق التدريس الحديثة من وجهة نظر المعلمين

الترتبة	رقم الفقرة	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	13	أظن أن المناهج التعليمية العربية تهنيء للمعلمين فرص التعامل مع مشكلات الطلبة السلوكية والأكاديمية.	3.61	.919	متوسط
2	7	أعتقد أن المناهج التعليمية العربية تشجع المعلمين على استخدام منهجيات التدريس المتمحورة حول المتعلم.	3.32	.969	متوسط
3	3	أظن أن المناهج التعليمية العربية توضح للمعلمين أهداف	3.27	.743	متوسط

الرتبة	رقم الفقرة	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
		المنهاج الدراسي.			
4	11	أعتقد أن المناهج التعليمية العربية تؤكد ضرورة التحلي بالصبر والإصرار تجاه الطلبة.	3.16	.942	متوسط
5	14	أعتقد أن المناهج التعليمية العربية تقدم للمعلم وسائل الانضباط الصفي وإدارة الصف بشكل فاعل.	3.03	.873	متوسط
6	9	أظن أن المناهج التعليمية العربية تهنيء للمعلم محتوى تعلم يساعده في دفع حافزية الطلبة نحو التعلم.	3.02	.990	متوسط
7	12	أظن أن المناهج التعليمية العربية تشجع المعلمين على ضرورة ربط المعرفة السابقة مع محتوى التعلم الجديد.	3.01	.970	متوسط
8	2	أعتقد أن المناهج التعليمية العربية تتيح للمعلمين توظيف مجموعة كبيرة من اجراءات التقويم في الحصص الصفية.	2.97	.938	متوسط
9	15	أظن أن المناهج التعليمية العربية تهنيء المعلم الأدوات اللازمة لتطبيق استراتيجيات التدريس الفاعل.	2.95	.850	متوسط
10	5	تركز المناهج التعليمية العربية على ضرورة إعداد خطط تحضير فاعلة من أجل تقديم خبرات تعلم منسجمة مع اهتمامات الطلبة.	2.91	.693	متوسط
11	8	أعتقد أن المناهج التعليمية العربية تشجع المعلمين على وضع أهداف يمكن تحقيقها للدروس المقدمة.	2.91	.886	متوسط
12	17	أظن أن المناهج التعليمية العربية لا تركز على أن علامات الطلبة هي معيار مستويات التعلم.	2.90	.999	متوسط
13	6	أظن أن المناهج التعليمية العربية لديها القدرة على تركيز اهتمام المعلمين على استخدام تفريغ التعليم بمساعدة الطلبة على اتخاذ القرار.	2.87	.795	متوسط
14	18	أعتقد أن المناهج التعليمية تركز على التدريس غير المباشر باعتباره أكثر فاعلية.	2.87	.829	متوسط
15	10	أعتقد أن المناهج التعليمية العربية تقدم خبرات تساعد المعلم على ربط أسلوب التعلم المفضل للطلبة مع أساليب التدريس المستخدمة.	2.84	.875	متوسط
16	4	تؤكد المناهج التعليمية العربية على ضرورة تطوير مهارات الحاسوب لدى المعلمين.	2.70	.903	متوسط
17	1	أعتقد أن المناهج التعليمية العربية تقدم للمعلمين فرص إدراك الفروق الفردية بين الطلبة.	2.55	.908	متوسط
18	16	أعتقد أن المناهج التعليمية العربية تقدم للمعلم وسائل فاعلة من أجل تقديم تغذية راجعة عند الضرورة.	2.53	.909	متوسط
		الدرجة الكلية لاستبانة التزام المناهج التعليمية بطرائق التدريس الحديثة	2.97	.482	متوسط

يظهر من نتائج الجدول (4) أن مستوى التزام المناهج التعليمية العربية داخل الخط الأخضر بطرائق التدريس الحديثة من وجهة نظر المعلمين جاءت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للاستبانة (2.97)، بانحراف معياري (0.482)، ويقابله المستوى المتوسط، وجاءت الفقرة (13) ونصها: "أظن أن المناهج التعليمية العربية تهنيء للمعلمين فرص التعامل مع مشكلات الطلبة السلوكية والأكاديمية" بالرتبة الأولى وبأعلى متوسط حسابي، حيث كان متوسطها الحسابي (3.61)، بانحراف معياري (0.919)، ويقابلها المستوى المتوسط، ثم جاء بالرتبة الأخيرة الفقرة (16) ونصها:

"أعتقد أن المناهج التعليمية العربية تقدم للمعلم وسائل فاعلة من أجل تقديم تغذية راجعة عند الضرورة"، حيث كان متوسطها الحسابي (2.53)، بانحراف معياري (0.909)، ويقابلها المستوى المتوسط.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن المناهج التعليمية العربية داخل الخط الأخضر يتم تصميمها وتطويرها من قبل وزارة المعارف الإسرائيلية والتي لا تعنى بشكل كبير بجودة الكتب الدراسية المقررة على الرغم من إدراكها لأهميتها في عملية التعليم والتعلم. كما ويمكن تفسير النتيجة في ضوء أن تطبيق طرائق التدريس الحديثة من أكثر الوسائل فاعلية في تجويد عملية التعليم والتعلم مما يعني أن الطلبة في الوسط العربي سوف يكونون أكثر إدراكاً ومعرفة وعلماً وهذا ما تحاول سلطات الاحتلال الاسرائيلي إيقافه من خلال عدم الاهتمام بالمناهج التعليمية المقدمة في المدارس العربية. وعلى الرغم من أن دولة اسرائيل تحاول تقديم مناهج دراسية في المدارس العربية داخل الخط الأخضر، إلا أنها لا زالت مصرة على تركيز اهتمام هذه المناهج على قضايا محددة مثل السلام ونبذ الإرهاب والتمييز العنصري من أجل القضاء على محاولات العرب داخل الخط الأخضر بتكوين هوية إثنية خاصة بهم تميزهم عن اليهود.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني، ونصه: "ما مستوى الأداء التدريسي لدى معلمي المدارس داخل الخط الأخضر من وجهة نظرهم؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأداء التدريسي لدى المعلمين داخل الخط الأخضر، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأداء التدريسي لدى المعلمين داخل الخط الأخضر

المرتبة	رقم الفقرة	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	التحضير للدرس	3.01	.477	متوسط
2	4	التقويم	2.99	.521	متوسط
3	2	تطبيق المادة التدريسية	2.92	.456	متوسط
4	3	إدارة الصف	2.83	.472	متوسط
		الدرجة الكلية لاستبانة الاداء التدريسي للمعلمين	2.96	.430	متوسط

يظهر من نتائج الجدول (5) أن مستوى الأداء التدريسي لدى المعلمين داخل الخط الأخضر جاء متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للاستبانة (2.96)، بانحراف معياري (0.430)، ويقابله المستوى المتوسط، وجاء البعد الأول ونصه: "التحضير للدرس" بالمرتبة الأولى وبأعلى متوسط حسابي، حيث كان متوسطه الحسابي (3.01)، بانحراف معياري (0.477)، ويقابله المستوى المتوسط، ثم جاء بالمرتبة الثانية البعد الرابع ونصه: "التقويم"، حيث كان متوسطه الحسابي (2.99)، بانحراف معياري (0.521)، ويقابله المستوى المتوسط، ثم جاء بالمرتبة الثالثة البعد الثاني ونصه: "تطبيق المادة الدراسية"، حيث كان متوسطه الحسابي (2.92)، بانحراف معياري (0.456)، ويقابله المستوى المتوسط، وأخيراً جاء بالمرتبة الأخيرة البعد الثالث ونصه: "إدارة الصف"، حيث كان متوسطه الحسابي (2.83)، بانحراف معياري (0.472)، ويقابله المستوى المتوسط.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن المعلمين العرب في المدارس العربية داخل الخط الأخضر لا يزالون يفتقرون لبرامج تأهيل مهني فاعلة وقادرة على تطويرهم مهنيًا من أجل مواكبة النظريات الحديثة في التدريس. كما وأن المعلمين المشاركين في الدراسة الحالية هم من العرب والذين يعملون مقارنات بين ما يتم تقديمه للمعلمين الإسرائيليين إذ تحاول وزارة المعارف الإسرائيلية توفير برامج تأهيل مهني ذات جودة عالية للمعلمين الإسرائيليين وأخذ مخصصات برامج التدريب المهني التي ينبغي توفيرها للمعلمين العرب لصالح تلك البرامج مما ينعكس سلباً على مستوى الأداء التدريسي للمعلمين العرب.

وتؤكد دراسة لوسكوفا و هدى كوف (Luskova & Hudakova, 2013) أن أداء المعلم ينطوي على عدة معايير يمكن تلخيصها في درجة استخدامه لمعارفه وخبراته أثناء عملية التدريس؛ اهتمامه بتطوير نفسه على المستوى المهني والشخصي؛ أداءه للمهام المنصوص عليها في فلسفة التربية والتعليم؛ يمتلك القدرة على إيجاد مواد دراسية يمكن استغلالها في إثراء خبرات التعلم للطلبة؛ لديه القدرة على التكيف مع الظروف المحيطة؛ إظهاره للاستقلالية وروح المبادرة في أداء لمهنة التدريس؛ مساهمته في إيجاد مهام تعلم نشط للطلبة؛ توظيفه واستخدامه لطرائق التدريس الحديثة والفاعلة. كما تحليل البيانات على مستوى فقرات كل بعد من الأبعاد، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من الفقرات، وذلك على النحو الآتي:

البعد الأول: التحضير للتدريس

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الأول "التحضير للتدريس" في مستوى الأداء التدريسي لدى معلمي المدارس داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المعلمين، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فقرات البعد الأول "التحضير للتدريس" في مستوى الأداء التدريسي لدى معلمي المدارس داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المعلمين

الرتبة	رقم الفقرة	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	9	يتميز المعلم بقدرته على تحديد الوقت اللازم لكل مهمة ومحتوى تعليمي في الحصة الصفية.	3.53	.812	متوسط
2	1	يمكن المعلم من تحديد الأهداف المرتبطة بالمادة التعليمية بشكل واضح.	3.38	.843	متوسط
3	8	يقسم المعلم المادة التعليمية بشكل يساعد الطلبة على فهم المحتوى.	3.16	.788	متوسط
4	12	يراعي المعلم الفروقات الفردية من خلال اختيار أساليب التدريس التي تساهم في معالجة المشكلات الفردية.	3.10	.893	متوسط
5	2	يتميز المعلم بقدرته على صياغة الأهداف بطريقة سليمة ودقيقة.	3.04	.993	متوسط
6	3	يمتلك المعلم المهارات المعرفية والانفعالية المعززة لعملية.	3.01	.970	متوسط
7	6	يراعي المعلم في وضع الأهداف التأكد من تنمية مهارات التفكير، والبحث لدى الطلبة.	2.96	.567	متوسط
8	11	يختار المعلم الأنشطة التعليمية الملائمة لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها من التعلم.	2.86	.836	متوسط
9	4	يمكن المعلم من تحديد أهداف واقعية وقابلة للتحقق.	2.78	.834	متوسط
10	5	يعتمد المعلم على توزيع المحتوى التعليمي بأسلوب يتميز بالتسلسل والمنطقية.	2.78	.881	متوسط
11	10	يمتلك المعلم القدرة على تحديد أساليب التدريس اللازمة لتحقيق أهداف التعلم.	2.75	.959	متوسط
12	7	يستعين المعلم بمصادر خارجية عند تقديمه المادة التعليمية.	2.74	.762	متوسط
الدرجة الكلية لبعد التحضير للدرس			3.01	.477	متوسط

يظهر من نتائج الجدول (6) أن مستوى فقرات البعد الأول "التحضير للتدريس" في مستوى الأداء التدريسي لدى معلمي المدارس داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المعلمين جاء متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للاستبانة (3.01)، بانحراف معياري (0.477)، ويقابله المستوى المتوسط، وجاءت الفقرة (9) ونصها: "يتميز المعلم بقدرته على تحديد الوقت اللازم لكل مهمة ومحتوى تعليمي في الحصة الصفية" بالرتبة الأولى وبأعلى متوسط حسابي، حيث كان متوسطها الحسابي (3.53)، بانحراف معياري (0.812)، ويقابلها المستوى المتوسط، وجاء بالرتبة الأخيرة الفقرة (7) ونصها: "يستعين المعلم بمصادر خارجية عند تقديمه المادة التعليمية"، حيث كان متوسطها الحسابي (2.74)، بانحراف معياري (0.762)، ويقابلها المستوى المتوسط.

البعد الثاني: تطبيق المادة التدريسية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الثاني "تطبيق المادة التدريسية" في مستوى الأداء التدريسي لدى معلمي المدارس داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المعلمين، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فقرات البعد الثاني "تطبيق المادة التدريسية" في مستوى الأداء التدريسي لدى معلمي المدارس داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المعلمين

الرتبة	رقم الفقرة	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	20	ينمي المعلم التفاعل غير اللفظي بين الطلبة في الحصة التدريسية.	3.36	0.829	متوسط
2	23	يوفر المعلم التغذية الراجعة للطلبة حول أدائهم.	3.35	0.709	متوسط
3	21	يقوم المعلم بتفصيل شرح خطوات حل المسائل والمشكلات وإثباتها بالأدلة والبراهين.	3.17	0.887	متوسط
4	22	يمكن المعلم من استخدام أساليب التدريس الملائمة في الوقت المناسب.	3.12	0.831	متوسط
5	15	يقوم المعلم بضبط ممارسات الطلبة خلال الحصة.	2.99	0.788	متوسط
6	17	يربط المعلم بين الدروس الصفية والحياة الواقعية.	2.92	0.673	متوسط
7	13	يستخدم المعلم أنشطة تعزز من إثارة اهتمام وتركيز الطلبة نحو المادة التعليمية.	2.84	0.555	متوسط
8	24	يقوم المعلم بتلخيص النقاط الأساسية نهاية الحصة الدراسية.	2.83	0.905	متوسط
9	16	يستخدم المعلم الأساليب المتنوعة في عرض المادة التعليمية.	2.81	0.661	متوسط
10	14	يمتلك المعلم استخدام الأساليب المتنوعة اللازمة لتشجيع الطلبة.	2.75	0.718	متوسط
11	18	يمتلك المعلم القدرة على إدارة وقت الحصة الصفية.	2.48	0.818	متوسط
12	19	ينمي المعلم التفاعل اللفظي بين الطلبة في الحصة التدريسية.	2.38	0.964	متوسط
		الدرجة الكلية لبعد تطبيق المادة التدريسية	2.92	0.456	متوسط

يظهر من نتائج الجدول (7) أن مستوى فقرات البعد الثاني "تطبيق المادة التدريسية" في مستوى الأداء التدريسي لدى معلمي المدارس داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المعلمين جاء متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للاستبانة (2.92)، بانحراف معياري (0.456)، ويقابله المستوى المتوسط، وجاءت الفقرة (20) ونصها: "ينمي المعلم التفاعل غير اللفظي بين الطلبة في الحصة التدريسية" بالرتبة الأولى وبأعلى متوسط حسابي، حيث كان متوسطها الحسابي (3.36)، بانحراف معياري (0.829)، ويقابلها المستوى المتوسط، وجاء بالرتبة الأخيرة الفقرة (19) ونصها: "ينمي المعلم التفاعل اللفظي بين الطلبة في الحصة التدريسية"، حيث كان متوسطها الحسابي (2.38)، بانحراف معياري (0.964)، ويقابلها المستوى المتوسط.

البعد الثالث: إدارة الصف

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الثالث "إدارة الصف" في مستوى الأداء التدريسي لدى معلمي المدارس داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المعلمين، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فقرات البعد الثالث "إدارة الصف" في مستوى الأداء التدريسي لدى معلمي المدارس داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المعلمين

الرتبة	رقم الفقرة	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
--------	------------	-------	-----------------	-------------------	---------

الرتبة	رقم الفقرة	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	25	يتمكن المعلم من ضبط الصف.	3.08	0.564	متوسط
2	27	يحرص المعلم على إبداء الاهتمام لجميع الطلبة في الحصّة الصفية.	3.04	0.857	متوسط
3	28	يشجع المعلم الطلبة على التعبير عن آرائهم.	2.67	0.889	متوسط
4	26	يحرص المعلم على تحقيق العدالة بين الطلبة من خلال توزيعه للمهام والأنشطة على الطلبة جميعهم.	2.54	0.717	متوسط
الدرجة الكلية لبعد إدارة الصف			2.83	0.472	متوسط

يظهر من نتائج الجدول (8) أن مستوى فقرات البعد الثالث "إدارة الصف" في مستوى الأداء التدريسي لدى معلمي المدارس داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المعلمين جاء متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للاستبانة (2.83)، بانحراف معياري (0.472)، ويقابله المستوى المتوسط، وجاءت الفقرة (25) ونصها: "يتمكن المعلم من ضبط الصف" بالرتبة الأولى وبأعلى متوسط حسابي، حيث كان متوسطها الحسابي (3.08)، بانحراف معياري (0.564)، ويقابلها المستوى المتوسط، وجاء بالرتبة الأخيرة الفقرة (26) ونصها: "يحرص المعلم على تحقيق العدالة بين الطلبة من خلال توزيعه للمهام والأنشطة على الطلبة جميعهم"، حيث كان متوسطها الحسابي (2.54)، بانحراف معياري (0.717)، ويقابلها المستوى المتوسط.

البعد الرابع: التقويم

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الرابع "التقويم" في مستوى الأداء التدريسي لدى معلمي المدارس داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المعلمين، والجدول (9) يوضح ذلك. الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فقرات البعد الرابع "التقويم" في مستوى الأداء التدريسي لدى معلمي المدارس داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المعلمين

الرتبة	رقم الفقرة	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	30	يستخدم المعلم أساليب متنوعة لتقويم أداء الطلبة.	3.59	0.841	متوسط
2	33	يتمكن المعلم من معرفة نقاط القوة والضعف لدى الطلبة.	3.22	0.959	متوسط
3	29	يركز المعلم على إعطاء الطلبة الواجبات منزلية.	3.18	0.764	متوسط
4	32	يحرص المعلم على إعطاء الطلبة الواجبات المنزلية التي تعالج الصعوبات التي تواجههم في المادة التعليمية.	3.08	0.746	متوسط
5	31	يستخدم المعلم الأسئلة المناسبة لتقويم الطلبة.	3.00	0.929	متوسط
6	34	يستخدم المعلم الوسائل المتنوعة لمعالجة نقاط الضعف لدى الطلبة.	2.82	0.910	متوسط
7	35	يستفيد المعلم من نتائج التقويم لتحسين أداء الطلبة.	2.81	0.796	متوسط
8	37	يستفيد المعلم من التغذية الراجعة لتقويم أساليب التدريس التي يستخدمها.	2.74	0.765	متوسط
9	36	يقدم المعلم التغذية الراجعة للطلبة بعد نتائج الاختبار.	2.50	0.668	متوسط
الدرجة الكلية لبعد التقويم			2.99	0.521	متوسط

يظهر من نتائج الجدول (9) أن مستوى فقرات البعد الرابع "التقويم" في مستوى الأداء التدريسي لدى معلمي المدارس داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المعلمين جاء متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للاستبانة (2.99)، بانحراف معياري (0.521)، ويقابله المستوى المتوسط، وجاءت الفقرة (30) ونصها: "يستخدم المعلم أساليب متنوعة لتقويم أداء الطلبة" بالرتبة الأولى وبأعلى متوسط حسابي، حيث كان متوسطها الحسابي (3.59)، بانحراف معياري

(0.841)، ويقابلها المستوى المتوسط، وجاء بالترتبة الأخيرة الفقرة (36) ونصها: "يقدم المعلم التغذية الراجعة للطلبة بعد نتائج الاختبار"، حيث كان متوسطها الحسابي (2.50)، بانحراف معياري (0.668)، ويقابلها المستوى المتوسط. ثالثاً: نتائج السؤال الثالث، ونصه: "هل توجد علاقة بين مستوى التزام المناهج التعليمية العربية داخل الخط الأخضر في ظل طرائق التدريس الحديثة ومستوى الأداء التدريسي للمعلمين؟" للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب العلاقة الارتباطية بين مستوى التزام المناهج التعليمية العربية داخل الخط الأخضر في ظل طرائق التدريس الحديثة ومستوى الأداء التدريسي للمعلمين، والجدول (10) يوضح قيم معامل الارتباط. الجدول (10): معامل ارتباط بيرسون بين مستوى التزام المناهج التعليمية العربية داخل الخط الأخضر في ظل طرائق التدريس الحديثة ومستوى الأداء التدريسي للمعلمين

استبانة الأداء التدريسي للمعلمين					الارتباط	الاستبانة
الدرجة الكلية	التقويم	إدارة الصف	تطبيق المادة التدريسية	التحضير للدرس		
.760**	.790**	.463**	.699**	.643**	معامل الارتباط	مستوى التزام المناهج التعليمية
.000	.000	.000	.000	.000	الدالة الإحصائية	بطرائق التدريس الحديثة
431	431	431	431	431	عدد أفراد العينة	

كشفت نتائج الجدول (10) وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مستوى التزام المناهج التعليمية العربية داخل الخط الأخضر في ظل طرائق التدريس الحديثة ومستوى الأداء التدريسي للمعلمين، حيث بلغ معامل الارتباط للدرجة الكلية بينهما (0.760^{**})، بدلالة إحصائية (0.000). ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن تضمين طرائق التدريس الفاعلة سوف ينعكس بالضرورة على أداء المعلمين إيجابياً والذي يقاس من خلال عدة مؤشرات أهمها قدرته على إيجاد بيئات تعلم نشط وفاعل وتوظيفه لطرائق التدريس القادرة على إيصال محتوى التعلم بشكل سلس للطلبة وإكسابهم المهارات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية المتضمنة في المنهاج. إضافةً لذلك، فإن تضمين طرائق التدريس الحديثة تعطي للمعلم فرصاً غنية بتوظيف التكنولوجيا وبناء نشاطات التعلم المتمحورة حول الطالب مما يشر إلى أن دوره ينحصر في كونه ميسر ومسهل لعملية التعلم وهذا ما تؤكد عليه نظريات التعلم الحديثة. كما وأن العلاقة الارتباطية بين طرائق التدريس الحديثة وأداء المعلم تنسجم مع ما أشار إليه العديد من الباحثين والدارسين من قبل باندورا وسكينر وبياجييه والذين أكدوا في أبحاثهم ودراساتهم على أن الارتقاء بالأداء خاصة في مهنة التدريس مبني على توفير مجموعة من الوسائل الضرورية مثل طرائق التدريس الحديثة والتي تساعد المعلمين على الاستفادة من خبراتهم وتدريبهم وتأهيلهم في مراحل سابقة من أجل تقديم خبرات تعلم ثرية وغنية للطلبة تشجع لديهم استقلالية التعلم والتعلم الذاتي والتي تعد من أهم أهداف التربية الحديثة.

التوصيات

- في ضوء النتائج توصي الدراسة بما يلي:
- تضمين طرائق التدريس الحديثة في المنهاج بشكل أكبر نظراً لأن تصورات المعلمين المشاركين في الدراسة الحالية قد أشارت إلى أن المستوى لا يزال متوسطاً وهذا ما يعد من الأمور السلبية في المنهاج.
 - تقديم برامج تدريبية وتأهيل مهني أكثر فاعلية للمعلمين العرب تضاهي تلك المقدمة للمعلمين اليهود.
 - إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التي تتناول العلاقة بين تضمين طرائق التدريس الحديثة وأداء الطلبة الأكاديمي.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

- الحجوج، أسماء. (2019). طرق التدريس المفضلة لدى الطلبة لتعلم الدراسات الإجتماعية للمرحلة الثانوية للعام الدراسي 2018-2019م في محافظة الخفجي في المملكة العربية السعودية. المجلة التربوية، 68، 1495-1522.
- رواقه، غازي. (2005). تقويم الأداء التدريسي للمعلمين حديثي التخرج في كليات التربية للمعلمين والمعلمات في سلطنة عمان. مجلة جامعة دمشق، 21(2)، 131-159.
- الشريفين، إباد. (2021). تقييم كتب العلوم المطورة للصفين الأول والرابع الأساسيين في الأردن من وجهة نظر معلمي العلوم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 29(2)، 169-200.
- صالح، رحيم وداخل، سماء والطائي، نعمة. (2018). المنهج والكتاب المدرسي. بغداد: مكتب نور الحسن للطباعة والتنضيد.
- صالحة، شواهنة. (2021). تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني ثانوي من وجهات نظر المعلمين والمُشرفين التربويين في فلسطين. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 12(33)، 13-26.

المراجع الأجنبية

- Certad, P. (2016). Teaching Strategies in the Venezuelan Chemistry Textbooks for Teaching the Basic Concepts of Measurement, Matter and Energy. *Revista De Communication de la SEECI*, 39, 17-45.
- Divrik, R., Tas, A. & Pilten, P. (2020). Teachers' Views on the Problem-Solving & Problem-Posing Tasks in Primary School Mathematics Textbooks. *Journal of Curriculum and Teaching*, 9(1), 73-85.
- Gay, A., Barry, A., Rothrock, K. & Pelkey, M. (2020). Mathematics Student Teachers' Views and Choices about Teaching and Textbooks in Middle and High School Classrooms. *International Journal of Research in Education and Science (IJRES)*, 6(1), 120-132.
- Hasbay, D. & Altindag, E. (2018). Factors that Affect the Performance of Teachers Working in Secondary-Level Education. *Academy of Educational Leadership Journal*, 22(1), 1-19.
- Kaya, M. & Ciftci, O. (2018). Teachers and Students' Evaluation of Listening Texts in Turkish Textbooks. *International Journal of Education & Literacy Studies*, 8(1), 84-94.
- Luskova, M. & Hudakova, M. (2013). Approaches to Teachers' Performance Assessment for Enhancing Quality of Education at Universities. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 106, 476-484.
- Mahgoub, Y. & Elyas, S. (2014). Development of Teacher Performance and its Impact on Enhancing on the Quality of the Educational Process. *Pensee Journal*, 26(2), 169-181.
- Murugesan, V. (2019). Modern Teaching Techniques in Education.
- Namitha, C. (2018). Modern Methods of Teaching. *Journal of Applied and Advanced Research*, 3(1), 39-41

- Özgenel, M. & Mert, P. (2019). The Role of Teacher Performance in School Effectiveness. *International Journal of Education Technology and Scientific Researches*, 4(10), 417-434
- Richards, J. (2001). *The Role of Textbooks in a Language Program*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Stara, J., Chval, M. & Sary, K. (2017). The Role of Textbooks in Primary Education. *Independent Scientific Journal for Interdisciplinary Research in Pedagogy*, 17(4), 60-69.
- Teff-Seker, Y. (2016). *Palestinians in Israeli Textbooks: 2016 Update*. Jerusalem: Belgium House.
- Tomal, N. (2019) Assessment of Grade 5 Social Studies Textbooks Content in Light of Teacher Opinions. *Journal of Education ND Training Studies*, 7(7), 124-137
- Tyas, M., Nurkamto, J. & Marmanto, S. (2020). Cultivating students' higher order thinking skills in EFL classes: The role of the teacher and the textbook. *International Online Journal of Education and Teaching (IOJET)*, 7(1), 267-276
- Vanha, L. (2017). *Teachers' Perspectives on the role of Textbooks in English Language Learning and Teaching in Finland*. Unpublished Master's Thesis. University of Oulu, Finland.
- Zehngut, R. (2013). Israeli Approved Textbooks and the 1948 Palestinian Exodus. *Israel Studies*, 18(3), 41-68.